

تاج العروس من جواهر القاموس

نَعَتَ الحِجَالَ بِنَعَتِ المُذَكَّرِ المِفْرَدِ عَلَي تَذْكِيرِ اللِّفْطِ .
 وَحَدَّثَفُ بنُ السِّجْفِ بِالْكَسْرِ : تَابِعِيٌّ وَحُنَيْفُ بنُ السِّجْفِ شاعرٌ هَذَا هو
 فِي النُّسَخِ الأَوَّلِ : حَدَّثَفُ كَجَعْفَرٍ وَالثَّانِيَةُ : حُنَيْفُ كزُبَيْرِ بالنُّونِ
 وَهُوَ تَصْغِيرُ صَوَابِهِ : حُنَيْفُ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ فِي الثَّانِي وَالسِّجْفُ :
 وَالدُّ الشَّاعِرُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الحَارِثِ الضَّبِّيُّ وَالحُنَيْفُ ابْنُهُ
 اسْمُهُ الرَّبِيعُ عَلَي مَا تَقَدَّمَ الاِخْتِلافُ وَأما الصَّاعِي فَقَالَ : الحَدَّثَفُ بنُ
 السِّجْفِ رَجُلَانِ : تَابِعِيٌّ وَشَاعِرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فَراجِعْهُ .
 السِّجْفُ بِالفَتْحِ : الصَّوَابُ بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ كَمَا يَأْتِي للمُصَنِّفِ
 أَيضاً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السِّجْفَانَةُ كَكِتَابَةِ
 : السِّتْرِ وَالحِجَابِ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا :
 وَجَّهَتْ سِجْفَانَتَهُ أَي : هَتَكَتْ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ وَيُرْوَى :
 سِدَافَتَهُ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ . وَأَرُخَى اللَّيْلُ سِجْوَفَهُ : أَي أَسْتَارَهُ وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَسِجْيَفَةٌ كجُهَيْنَةٌ : اسْمٌ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي
 قُرَيْشٍ قَالَ كُنَيْسٌ عَزَّةً : .

حِبَالُ سِجْيَفَةَ أَمْسَتْ رِثَائًا ... فَسَقِيًا لَهَا جُدُودًا أَوْ رِمَائًا سَح
 ف .

السِّحْفُ كَالْمَنْعِ : كَشَطُّكَ الشَّعْرَ عَنِ الجِلْدِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ
 تَقُولُ : سَحَفْتُهُ سَحْفًا قَالَهُ اللُّيْثُ . وَالسِّحْفَانُ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ
 الَّذِي وَصَّ العَيْنِ : الَّتِي بَيْنَ طَرَائِقِ الطَّافِطِ وَزَحْوٍ ذَلِكَ مِمَّا يُرَى
 مِنْ شَحْمَةِ عَرِيضَةٍ مُلْزَقَةٍ بِالجِلْدِ وَاحِدُهَا سَحْفِيَّةٌ قَالَهُ اللُّيْثُ
 وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا سَحْفَةٌ إِلاَّ ذَوَاتُ الخُفِّ فَإِنَّ مَكَانَ السِّحْفَةِ مِنْهَا
 الشَّطُّ وَسَيَأْتِي مَعْنَى السِّحْفَةِ للمُصَنِّفِ فِي آخِرِ التَّسْرُكِيِّ وَقَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهٍ : لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ شَيْءٌ لا سَحْفَةَ لَهُ إِلاَّ البَعِيرُ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ : وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ السِّحْفَةَ فِي الخُفِّ فَقَالَ : جَمَلٌ سَحْوَفٌ : ذُو
 سَحْفَةٍ وَنَاقَةٌ سَحْوَفٌ : كَثِيرَتُهَا أَي السِّحْفَةُ أَوْ السِّحْفَانُ . قَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ : سَحَفَ الشَّحْمَ عَنْ طَهْرِهِ أَي : الشَّاةِ وَسَيَأْتِي المُصَنِّفُ
 يَقْتَضِي عَوْدَ الضَّمِيرِ إِلَى النِّاقَةِ ؛ لِأَنَّه لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ الشَّاةِ

: وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا كَمَا نَدَعُ سَحْفًا : فَشَرَّهَا كَذَا فِي النَّسَخِ . وَنَصُّ^١
ابْنِ السِّكِّيتِ : فَشَرَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ثُمَّ شَوَّاهَا فِي الصَّحَّاحِ : ثُمَّ شَوَّاهُ^٢
وَالصَّحَّاحُ أَنْ صَمِيرَ شَوَّاهَا إِلَى الشَّوَاةِ وَصَمِيرَ فَشَرَّهُ إِلَى الشَّحْمِ .
سَحَفَ الشَّيْءَ يَسْحَفُهُ سَحْفًا : أَحْرَقَهُ عَنْ أَبِي نَصْرِ . يُقَالُ : الْإِبِلُ
سَحَفَتْ : أَيِ أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ وَهُوَ مَجَازٌ عَنْ كَشَطِ الشَّعْرِ مِنْ أُصُولِ
الْجِلْدِ .

سَحَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : إِذَا كَشَطَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَهُ اللَّيْثُ^٣
كَأَسْحَفْتَهُ عَنِ الزَّجَّاحِ .
سَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفًا : حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَكَذَلِكَ جَلَطَهُ وَسَلَّتَهُ^٤
وَسَحَّتَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ : .

" فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَدِّ وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ^٥
وَالْقَمَلُ أَيِ : حُلِقَتْ قَلْتُ : الشَّعْرُ لَزُهُيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَى .
قَالَ أَبُو نَصْرِ : سَحَفَ النَّخْلَةَ وَغَيْرَهَا : إِذَا أَحْرَقَهَا قَالَ :
وَأَنْسَتُ غُلَيْبًا مَا يَقُولُ لِأَخْرَ : سَحَفْتُ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكْتُهَا حَوْقَاءَ :
وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ كَانَتْ عَلَيْهَا الْكَرَانِيفُ فَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ فَأَحْرَقَهَا عَجْزًا مِنْ
تَجْرِ يَدِهَا